

لسان العرب

(سدا) السَّدُّوُّ مَدُّوُّ اليَدِ نحوَ الشيءِ كما تَسُدُّو الإبلُ في سيرِها بأَيديها وكما يَسدو الصَّبيانُ إذا لَعِبُوا بالجَوِّزِ فرَمَوْا به في الحَفيرةِ والزَّسَدُوُّ لغة كما قالوا للأَسَدِ أَزْدُوُّ وللَسَّرِ رَّادِ زَرَّادُوُّ وسَدَا يديه سَدُوًّا واسْتَدَى مَدُّوُّ بهما قال سَدَى بِيَدَيْهِ ثم أَجَّ - بِسَيْرِهِ كَأَجَّ - الطَّالِمِ من قَنَدِ يَصِرُ وكالِبِ وَأَنشد ابن الأعرابي ناجٍ يُغَنِّيهِنَّ - بالإِبْطاطِ إذا اسْتَدَى نَوَّهْنُ بالسَّيْطِ يقول إذا سَدَا هذا البعيرُ حَمَلَ سَدُوُّهُ هُؤَلاءِ القومَ على أَن يَضْرِبُوا إِبْلَهُم فَكأَنَّهُنَّ نَوَّهْنُ بالسَّيْطِ لَمَّا حَمَلْنَهم على ذلك وقال ثعلب الرواية يُعَنِّيهنَّ .

(* قوله « وقال ثعلب الرواية يعنّيهن » هكذا في الأصل هنا وتقدم لنا في مادة بعط في اللسان كالمحكم نسبة رواية الغين لثعلب) .

وقوله يا رَبِّ سَلِّمِ سَدُوَّهْنُ اللَّيْلَةَ أُخْرَى وكلَّ لَيْلَةٍ إنما أَراد سَلِّمِ هُنَّ وَقَوَّهْنُ لكن أَوْقَعَ الفِعْلَ على السَّدُوِّ لأنَّ السَّدُوَّ إذا سَلِّمَ فقد سَلِّمَ السَّادِي الجوهري وسَدَتِ الناقةُ تَسُدُّو وهو تَذَرُّعُها في المَشِيِّ واتساعُ خَطْوِها يقال ما أَحْسَنَ سَدُوَّ رَجُلَيْها وَأَتَوَّ يَدَيْها قال ابن بري قال علي بن حمزة السَّدُوُّ والسَّيْرُ اللَّيْلِيْنِ قال القُطامي وكلُّ ذلك منها كَلِّمًا رَفَقَتْ مِنْها المُكْرَبِي ومِنها اللَّيْلِيْنُ السَّادِي قال ابن بري قول الجوهري وهو تَذَرُّعُها في المَشِيِّ واتساعُ خطوها ليس فيه طعن لأنَّ السَّدُوَّ اتساعُ خَطْوِ الناقةِ قد يكون ذلك مع رَفْقٍ أَلَا ترى إلى قوله منها المُكْرَبِي يريد البطيءَ منها ومنها السَّادِي الذي فيه اتساعُ خَطْوِ مع لينٍ وناقةِ سَدُوُّو تمد يديها في سَدُوِّا وتَطَرَّحُها قال وأَنشد ما تَرَرَّةُ الرِّجْلِ سَدُوُّوُّ بِالْيَدِ ونوقُ سَوادٍ والعرب تسمي أَيْدِي الإبلِ السَّوادي لِسَدُوِّها بها ثم صار ذلك اسمًا لها قال ذو الرمة كَأَنَّما على حُقْبِ خِفافٍ إذا خَدَتِ سَوادِيها بالواخِذاتِ الرِّواحِلِ أَراد إذا خَدَتِ أَيْدِيها وأَرَجُلُها أَبو عمرو السَّادِي والزَّادِي الحَسَنُ السَّيْرُ من الإبلِ قال الشاعر يَتَّبِعَنَّ سَدُوَّ رَسَلَةٍ تَبْدَحُ .

(* قوله « سدو رسالة » تقدم في مادة بدح شدو بالشين المعجمة والصواب ما هنا) .

أَي تَمُدُّ ضَيْعِيها والسَّدُوُّ رُكُوبُ الرِّاسِ في السَّيْرِ يكون في الإبلِ والخيلِ وسَدُوُّ الصَّبيانِ بالجَوِّزِ واستِدَاؤُهُم لَعِبُهُمُ به وسَدَا الصَّيِّبُ بالجوزة رماها من علوِّ إلى سُفْلٍ وسَدَا سَدُوُّو كذا نَحَا نَحْوَهُ وفلان يَسُدُّو سَدُوَّو

كذا يَنْدَجُو نَحْوَهُ وخطب الأَمير فما زال على سَدِّ وٍ واحدٍ أَيْ على نَحْوِ واحدٍ من
 السَّجْعِ حكاه ابن الأَعرابي وقول ساعدة بن جؤية الهذلي يصف سحاباً سادٍ تَجْرَمُ في
 البَضِيعِ ثمانياً يُلَاوي بَعِيقاتِ البحارِ وَيُجْنَبُ قال ابن سيده قيل معنى سادٍ هُنَا
 مَهْمَلٌ لا يُرَدُّ عن شُرْبٍ وقيل هو من الإسْآدِ الذي هو سيرٌ الليل كله قال وهذا لا
 يجوز إلا أن يكون على القلب كأنه سائدٌ أَيْ ذو إسْآدٍ ثم قلب فقيل سادئٌ ثم أَدْبَل
 الهمز إبدالاً صحيحاً فقال سادئٌ ثم أعلاه كما أُعْلِلَ قاضٍ ورامٍ وتَسَدَّى الشَّيءُ
 رَكِبَهُ وعلاه قال ابن مقبل بسَرٍّ وِحْمِيرٍ أَبْوالِ البغالِ به أَيْ تَسَدَّى يَتَّ
 وهُنَا ذلك البينا والسَّدى المعروف خلاف لُحْمَةِ الثوبِ وقيل أسفله وقيل ما مُدَّ منه
 واحده سَدَاةٌ والأُسْدِيُّ كالسَّدى سَدَى الثوبِ وقد سدَّاه لغيره وتسدَّاه لنفسه
 وهما سَدَيانِ والجمع أسَدِيَّةٌ تقو منه أسَدَيَتُ الثوبِ وأَسَدَيَتُهُ وسَدَى الثوبِ
 يَسُدِيهِ وسَتَاهُ يَسُدِيهِ ويقال ما أَنت بلا حُمة ولا سَدَاةٍ ولا سَتَاةٍ يُضْرَبُ مثلاً لمن
 لا يَضُرُّ ولا ينفع وأَنشد شمرُ فما تَأْتُوا يَكُنْ حَسَنًا جَمِلاً وما تَسُدُّوا لِمَكْرُمةٍ
 تُنِيرُوا يقول إذا فعلتم أَمراً أَبْرَمْتُمُوهُ الأَصمعي الأُسْدِيُّ والأُسْتِيُّ سَدَى
 الثوبِ وقال ابن شميل أَسَدَيَتُ الثوبِ بسَدَاهُ وقال الشاعر إذا أَنَا أَسَدَيَتُ
 السَّدَاةَ فَأَلْحِما ونِيرا فَإِنَّي سوف أَكْفِيكُما الدِّما وإذا نَسَجَ إنسانٌ كلاماً
 أو أَمراً بين قومٍ قيل سَدَّى بينهم والحائِكُ يُسُدِي الثوبَ وَيَتَسَدَّى لنفسه وأما
 التسدية فهي له ولغيره وكذلك ما أَشبه هذا قال رؤبة يصف السراب كَفَلَاكَةِ الطَّائِي
 أَدَارَ الشَّهْرَ قا أَرْسل غَزْلاً وتَسَدَّى خَشْتَقا وأَسَدَى بينهم حديثاً نَسَجَهُ وهو
 على المثل والسَّدى الشَّهْدُ يُسَدَّى به النَّحْلُ على المثل أيضاً والسَّدى نَدَى
 الليل وهو حياةُ الزَّرْعِ قال الكميت وجعله مثلاً للجود فَأَنت النَّدى فيما يَنْدُو بِك
 والسَّدى إذا الخَوْدُ عَدَّتْ عَقْبِيَّةَ القِدْرِهِ مالَهَما وسَدَيَتِ الأَرْضُ إذا كَثُرَ
 نَدَاها من السماء كان أو من الأَرْضِ فهي سَدِيَّةٌ على فَعْلَةٍ قال ابن بري وحكى بعض
 أَهل اللغة أَن رجلاً أَتى إلى الأَصمعي فقال له زعم أَبو زيد أَن النَّدى ما كان في
 الأَرْضِ والسَّدى ما سقط من السماء فغضب الأَصمعي وقال ما يَمْنَعُ بقول الشاعر ولقد أَتيتُ
 البيتَ يَخْشى أَهلُهُ بعد الهُدُوءِ وبعدما سَقَطَ النَّدى أَفْتَرَاهُ يسقط من الأَرْضِ
 إلى السماء؟ وسَدَيَتِ الليلةُ فهي سَدِيَّةٌ إذا كثر نَدَاها وأَنشد يَمْسُدُّها
 القَفْرُ وليلٌ سَدِيٌّ والسَّدى هو النَّدى القائم وقلَّما يوصف به النهارُ فيقال يومٌ
 سَدِيٌّ إنما يوصف به الليلُ وقيل السَّدى والنَّدى واحدٌ ومكانٌ سَدِيٌّ كَنَدِيٍّ وأَنشد
 المازني لرؤبة ناجٍ يُعَنْدُ يَهِنٌ بالإبطِ والماءُ نَمَّحٌ من الأباطِ إذا اسْتَدَى
 نَوَّهَنَ بالسَّياطِ قال الإبطِ والإفراطِ واحدٌ إذا اسْتَدَى إذا عَرِقَ وهو من السَّدى

وهو الذّدى زَوْهَنْ كَأَنَّهُن يَدْعُونَ بِهِ لِيُضْرَبْنَ والمعنى أَنَّهُن يَكْلَفْنَ من أَصْحَابِهِنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْفَرَسَ يَسْبِقُهُن فَيَضْرِبُ أَصْحَابُ الْخَيْلِ خَيْلَهُمْ لِتَلْحَقَهُ وَالسُّدَى الْمَعْرُوفُ وَقَدْ أُسْدِيَ إِلَيْهِ سَدَىٌّ وَسَدَّاهُ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو أَرْذَى إِذَا اصْطَنَّعَ مَعْرُوفًا وَأَسْدَى إِذَا اصْطَلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَصْدَى إِذَا مَاتَ وَأَصْدَى إِذَا مَلَأَهُ .

(* قوله « واصدى اناءه إذا ملأه » هكذا في الأصل) وفي الحديث من أُسْدِيَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَيْتُوهُ أُسْدَى وَأَوْلَى وَأَعْطَى بِمَعْنَى يُقَالُ أُسْدِيَتْ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا أُسْدَى إِسْدَاءً شَمَرَ السُّدَى وَالسُّدَاءُ مَمْدُودُ الْبَلْحِ بَلُغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ السُّدَى الْبَلْحُ الْأَخْضَرُ وَقِيلَ الْبَلْحُ الْأَخْضَرُ بِشَمَارِيخِهِ يُمَدُّ وَيُقْمَرُ يَمَانِيَةً وَاحِدَتَهُ سَدَاةٌ وَسَدَاءَةٌ وَبَلْحٌ سَدَى مِثَالِ عَمٍّ مُسْتَرْخِي الثَّفَارِيقِ نَدَى وَقَدْ سَدَى الْبَلْحُ بِالْكَسْرِ وَأَسْدَى وَالْوَادِعَةُ سَدِيَّةٌ وَالتَّفْرُوقُ قِمَعُ الْبُسْرَةِ وَكَلٌّ رَطْبٌ نَدَى فَهُوَ سَدَى حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ مُكَمِّمٌ جَبَّارُهَا وَالْجَعْلُ يَنْحَتُّ مِنْهُنَّ السُّدَى وَالْحَصْلُ وَأَسْدَى النَّخْلُ إِذَا سَدَى بِسُورِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدَى فِي السُّدَاءِ الْبَلْحِ قَالَ وَكَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ وَجَارَةً لِي لَا يُخَافُ دَاوُهَا عَظِيمَةٌ جُمَّتْهَا فَنَسَاوُهَا يَعْجَلُ قَبْلَ بُسْرِهَا سَدَاوُهَا فَجَارَةُ السُّوَى لَهَا فِدَاوُهَا وَقِيلَ إِنْ الرَّوَايَةُ فَنَسَاوُهَا وَالْقِيَاسُ فَنَسَاوُهَا وَيُقَالُ طَلَبْتُ أَمْرًا فَأَسْدَيْتُهُ أَيَّ أَصْدَيْتُهُ وَإِنْ لَمْ تَصِبْهُ قُلْتَ أَغْمَسْتَهُ وَالسُّدَى وَالسُّدَى الْمَهْمَلُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ يُقَالُ إِبْلُ سُدَى أَيَّ مَهْمَلَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَدَى وَأَسْدَيْتُهَا أَهْمَلَتْهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْبَيْدِ فَلَمْ أُسْدِ مَا أُرْعَى وَتَبَدَّلُ رَدَدْتُهُ فَأَنْزَجَتْهُ بَعْدَ [] مِنْ خَيْرِ مَطْلَبٍ وَقَوْلُهُ D أَيَّ حَسْبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدَى أَيَّ يُتْرَكَ مُهْمَلًا غَيْرَ مَأْمُورٍ وَغَيْرَ مَنْهِيٍّ وَقَدْ أُسْدَاهُ وَأَسْدَيْتُ إِبْلِي إِسْدَاءً إِذَا أَهْمَلَتْهَا وَالاسْمُ السُّدَى وَيُقَالُ تَسَدَى فُلَانٌ الْأَمْرَ إِذَا عَلَاهُ وَقَهَرَهُ وَتَسَدَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَخَذَهُ مِنْ فَوْقِهِ وَتَسَدَى الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ إِذَا عَلَاهَا قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ أَنْزَى تَسَدَيْتِ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْنَا يَصِفُ جَارِيَةَ طَرَقَهُ خِيَالَهَا مِنْ بُعْدٍ فَقَالَ لَهَا كَيْفَ عَلَوْتُ بَعْدَ وَهَنٍْ مِنَ اللَّيْلِ ذَلِكَ الْبَلَادُ ؟ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ وَمَا ابْنُ حَنْزَلَةَ بِالرَّثِّ الْوَانُ بَوْمٌ تَسَدَى الْحَكَمُ بْنُ مَرَّوَانَ .

(* قوله « وما ابن حنائة إلخ » أورده في الأساس بلفظ وما أبو ضمرة) .

وَتَسَدَّاهُ أَيَّ عَالَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ فَلَمَّا دَنَزَتْهُ تَسَدَّى يَتُّهَا فَتَوَّابًا لَيْسَتْ وَتَوَّابًا أَجْرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُوفُ سُدَى بِالضَّمِّ قَالَ حُمَيْدُ ابْنِ ثَوْرٍ يَصِفُ إِبْلَهُ فَجَاءَ بِهَا الْوُرَّادُ يَسْعَعُونَ حَوْهَا سُدَى بِيْنَ قَرِّ قَارِ الْهَدِيرِ وَأَعْجَمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِيَهْهُودِ تَيْمَاءَ أَنْ لَهَا الذِّمَّةُ وَعَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةُ بِلَا عَدَاءِ

النهارُ مَدَى والليلُ سُدَى السُّدَى التَّخْلِيَّةُ والمَدَى الغاية أَرَادَ أَنْ لَهْمَ ذَلِكَ
أَبَدًا مَا دَامَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالسَّادِي السَّادِسُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا مَا
عُدَّ أَرْبَعَةٌ فِيسَالُ فَزَوْوْجُكَ خَامِسُ وَحَمُوكِ سَادِي أَرَادَ السَّادِسَ فَأَبْدَلَ مِنَ السَّيْنِ
يَاءً كَمَا فُسِّرَ فِي سِرِّ وَالسَّادِي الَّذِي يَبِيَّتُ حَيْثُ أَمْسَى وَأَنْشَدَ بَاتَ عَلَى الْخَلِّ
وَمَا بَاتَتْ سُدَى وَقَالَ وَيَأْ مَنُ سَادِيْنَا وَيَنْسَاحُ سَرُّحُنَا إِذَا أَزَلَ السَّادِي
وَهَيْتَ الْمَطَالِعَ .

(* قوله « وهيت المطالع » هكذا في الأصل)